15/05/2019

كلمة سيادة المتروبوليت نقولا (بعلبكي) في صلاة دفن الأطفال والصبية الذين انتقلوا جرّاء الاعتداءات الأخيرة على مدينة السقيلبية.



السقيلبية، ١٢ أيّار ٢٠١٩

"المسيح قام...

ما هذا المنظر المُشاهَد ، ما هذه الساعة ؟؟ لماذا يستطيع المرء أن يقول أمام هذه الفاجعة ؟ فالقلب يعتصر ألمًا واللسان يعجز عن الكلام ، مجموعة من الأطفال الصغار مثال البراءة والطهارة والنقاوة ، الذين قال عنهم السيّد له المجد "إن لم ترجعوا و تصيروا كالأطفال فلن تدخلوا ملكوت السماوات" إن لم تصيروا ببراءة الأطفال و نقاوة الأطفال.

لماذا فعل هؤلاء كي يحصل معهم ما قد حصل ، إنهم كانوا يلعبون بلُعَب الأطفال ، وأذى أو أساءة أو غضب أو كره فيها ليس لُعَب البراءة و البساطة والطفولة ، ولكنهم وهم يلعبون هذه اللعبة حصدتهم لعبة الكبار ولم يكن هؤلاء

الصغار يدركون أن لعبة الكبار تختلف عن لعبة الصغار ولم يكونوا يعرفون أن لعبة الكبار لا تشبه لعبة الصغار ، فلعبة الكبار فيها قتل وموت وعداوة ودمار .

إننا نودّعهم بألم ورجاء لأنّنا في زمن الفصح، زمن القيامة والانتصار.

الموت في المسيح حياة و الحياة في المسيح قيامةٌ وانتصار.

إننا نستودعهم في أيدي الله قرباناً أمام مذبح الله ، ملائكة يتشفعون من أجل قيامة السقيلبية ، قيامة المنطقة، قيامة البلاد.

إنني بإسم أبينا صاحب الغبطة البطريرك يوحنّا العاشر ، بإسم مطارنة الكرسيّ الانطاكيّ، بإسم آباء كنيسة حماة الحاضرين والغائبين، بإسم الحضور ، بإسمي الشخصيّ أتقدّم من أهالي هؤلاء الأطفال وللإبنة الروحيّة الحالتعزية، سائلاً الربّ أن يثبّتهم بالإيمان و الرجاء.
ولكن ذكرهم مؤبدٌ”.

Antioch Patriarchate facebook